اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم

اعداد

دعاء منير

ملخص:

تُعد الأسرة هي السياق الاجتماعي الأول في تكوين الشخصية الخاصة بالفرد ، فمن خلال الأسرة يتم إشباع حاجات الوالدين والأبناء ، و يميل أولياء الأمور إلى توقع أن يقدم الأطفال ذوى صعوبات التعلم بممارسة سلوكيات غير مرغوبة بالمقارنة بأطفالهم الآخرين الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن وجود أطفال ذوى صعوبات تعلم في الأسرة ربما يؤدي إلى تقييد الحياة الاجتماعية للوالدين والحد من أنشطتهم ، وقد يتعرض أولياء الأمور لمستويات منخفضة من الخبرات الحيوية في الأسر التي يوجد بها أطفال ذوى صعوبات التعلم .

لذا نؤكد على أهمية وجود البرامج التربوية للآباء والأمهات الذين لديهم أبناء ذوي صعوبات تعلم تلك البرامج القائمة تكون قائمة على تنمية المهارات الوالدية الخاصة بأساليب التنشئة ، وأساليب التعامل مع الأبناء وكيفية إدراك وتناول مشكلاتهم ، كما أن تعلم الوالدين طبيعة مشكلات الطلاب ذوي صعوبات التعلم أمر ضروري نظراً لما يحتاجونه من معاملة خاصة ، ومهارات والدية خاصة يمكن من خلالها جعل هؤلاء الطلاب من الطلاب المتميزين تعليمياً واجتماعياً.

حيث أن تنمية مهارة حل المشكلة لها اهمية كبيرة في حياة الأسر بصفة عامة ، و أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة لأنها تعمل على تزويد الأسر بطاقة ، ومعلومات ومهارات، ومعارف حول كيفية حل مشكلات الأبناء ذوي صعوبات التعلم على أسس صحيحة علمية قائمة على المعارف والعلم.

وهذا ما تسعى إليه الباحثة خلال دراستها الحالية القائمة على التدخل ببرنامج قائم على تنمية مهارات حل المشكلة مع أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Summary

The family is the first social context in the formation of the personality of the individual, through the family, the needs of parents and children are satisfied, and parents tend to expect children with learning difficulties to practice undesirable behaviors compared to their other children who do not suffer from learning difficulties. Some studies indicate that the presence of children with learning difficulties in the family may lead to restricting the social life of parents and limiting their activities, and parents may be exposed to low levels of vital experiences in families where there are children with learning difficulties.

Therefore, we stress the importance of the existence of educational programs for parents who have children with learning difficulties. Those existing programs are based on developing parenting skills related to methods of upbringing, methods of dealing with children and how to recognize and address their problems. Also, parents' learning of the nature of the problems of students with learning difficulties is necessary because they need special treatment, and special parenting skills through which these students can be made educationally and socially distinguished students.

As the development of problem-solving skill is of great importance in the lives of families in general, and families of children with learning disabilities in particular, because it works to provide families with a card, information, skills, and knowledge about how to solve the problems of children with learning difficulties on a sound scientific basis based on knowledge and science. . This is what the researcher seeks during her current study, which is based on interfering with a program based on developing problem-solving skills with families of students with learning difficulties.

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، ففي العقد الأخير من هذا القرن بدأ الاهتمام الواضح بالأطفال التي تعاني شكلاً من أشكال صعوبات التعلم أما فيما مضي أو من خلال العقود الثلاثة السابقة فقد كان الاهتمام منصباً علي فئات أخرى في التربية الخاصة أكثر وضوحاً مثل الإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية التي تعاني من مشكلات تعليمية ، بدأ المتخصصون في التركيز علي فئة من فئات التربية الخاصة وهي فئة صعوبات التعلم، حيث أُطلق عليها لفظ الإعاقة الخفية، ويمكن تعريف هذه الفئة علي أنها فئة من الأطفال التي تعاني من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تظهر في اضطرابات السمع والكلام والقراءة والإملاء والحساب والتي تعود إلي أسباب تتعلق بإصابة الدماغ الوظيفية البسيطة **(الديار، 2012م، ص67).**

لقد شهد مجال صعوبات التعلم اهتماماً بالغاً في المجتمعات المعاصرة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم وأسبابها ، حتى يمكن الوصول إلى البرامج والخطط التي تستهدف معالجتها والتخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن ، و لقد تم استخدام مصطلح صعوبات التعلم لوصف مجموعة من الأطفال غير قادرين على التعلم مع إنهم ذو قدرات عقلية وحسية سوية كما إنهم لا يعانون من أي إعاقات ، وتعد فئة صعوبات التعلم من الفئات الحديثة نسبية قياسية بالفئات الأخرى ، ويرجع بداية الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم لصمويل كيرك 1963 فقد استخدم المصطلح لأول مرة في وصف مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في النمو اللغوي والنطق والكتابة وهؤلاء التلاميذ لا يعانون من إعاقات حسية ولا يعانون من ضعف عقلي . **(الظاهر 2005 , ص ٢44)**

كما يعانون هؤلاء التلاميذ من مشكلات تحصيلية في مجالات الدراسة الأساسية ويعتبر التباين الواضح بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي من أهم الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي ، كما يوصفون بأنهم متعلمون

خاملون سلبيون ، تنقصهم المثابرة ولديهم مشكلات تحصيل دراسي . (**عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ص352)**

فهم يمتلكون مستوى عادي ، وقد يكون مرتفعة من حيث المقدرات والإمكانيات الجسمية والحسية والعقلية إلا أن معدل تحصيلهم الدراسي أقل من ذلك بكثير ، وهو ما يطلق علية التباعد الواضح بين الإمكانيات والنتائج وقد يؤدي هذا بغير المتخصصين وخاصة منهم أولياء الأمور والمربون إلى تفسير هذه الصعوبات على أساس خاطئ بأنها مظهر من مظاهر عدم الانضباط أو سوء السلوك لدى التلاميذ أو تخلف عقلي أو تأخر دراسي ، وذلك دون اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتشخيص الدقيق للمشكلة واعتمادها على الاستراتيجية العلاجية المناسبة لها . **(محمد ، 2011 , ص344)**

وتكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم في أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم هو تلميذ من ذوي الذكاء العادي على الأقل، ومن ثم فإنه يكون أكثر وعيا بنواحي فشله في المدرسة واستشعاره بانعكاسات ذلك على حياته الاجتماعية مما يولد لديه أنواعا من التوترات النفسية والاجتماعية ، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم ، يعاني من مشكلات ذاتية وأسرية ومشكلات مرتبطة بزملائه في الفصل وخارج الفصل مع جماعة الأقران ، التي قد تقضي بدورها إلى المزيد من الصعوبات مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحي الحياة الاجتماعية للطفل عامة ، فضلا عن أثارها السالبة على الطفل الذي ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته . **(محمود، رجب ،٢٠٠٧، ص 9895)**

وبناء عليه فإن آثار صعوبات التعلم الاجتماعية والسلوكية تُبرز أهميتها من تأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الفرد فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد في المجالات الأكاديمية ، فإن الصعوبات الاجتماعية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الطفل ، من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي والانفعالي داخل وخارج البيت والمدرسة . **(الزيات ، ٢٠٠٧، ص٢٧)**

وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم الاجتماعية أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، يظهرون مشكلات اجتماعية وانفعالية بدرجة كبيرة بالمقارنة بزملائهم

ممن لا يعانون من صعوبات التعلم ، فلقد توصلت دراسة (جمال محمد ، ٢٠١١) إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية منخفض مقارنة بالطلبة العاديين حيث أوضحت الدراسة أن الاكفال ذوى صعوبات التعليم لديهم اضطرابات اجتماعية ويجدون صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين.**(الخطيب، ٢٠١١)**

ودراسة **(إيهاب محمد، ٢٠١٠)** التي أثبتت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات في التعامل مع الأقران ويفتقرون إلى الإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية، كما إنهم يعانون من الرفض الاجتماعي وسوء التكيف الاجتماعي وانخفاض مستوى المهارات الاجتماعية التي تتمثل في مهارة المشاركة في الأنشطة المدرسية ، ومهارة إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ، ومهارة الاتصال مع الآخرين.**(أحمد، ٢٠١٠)**

فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبي تجاه الآخرين حيث أنهم يشعرون بعدم الأمان ، ويتبنون نظرة سلبية عن ذواتهم لعدم تمكنهم من التعامل مع الأمور الحياتية بكفاءة ، وإخفاقهم في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين لتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم وفشلهم الدراسي ، كما أنهم يعانون من عدم التقدير والتشجيع من قبل الآخرين لذا لديهم شعور بالفشل والإحباط واليأس يؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات الاجتماعية والسلوكية . **(Montgomery, , 2003 , p 65)**

تعيق تلك الاضطرابات الاجتماعية والسلوكية نمو الطفل وتقدمه الاجتماعي ويكونوا أميل إلى الانطواء وتدني في دافع الإنجاز فتبدو عليهم مظاهر سوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين وقد تؤدي تلك السلوكيات غير السوية إلى اضطرابات اجتماعية أشد منها وأخطر ومن هذه الاضطرابات انخفاض مستوى الدافعية و الثقة بالنفس و الانسحاب الاجتماعي. **(الزيات ، مرجع سبق ذكره، ص 144).**

وغالباً ما يعجز الوالدان عن مواجهة مشكلات طفلهما ذو صعوبات التعلم بطريقة واقعية وموضوعية لعدم معرفتهما الكافية ووعيهما بحالته واحتياجاته وفقدانهما المهارة والكفاءة اللازمة للتعامل معه ، إضافة لما قد يشوب ردود أفعالهما نحو التأخر الدراسي من سلبية كالنكران والنبيذ والإهمال.**(Vaughn, 2001,p132)**

وتعد المهارات الأسرية داخل الأسرة من المهارات الأساسية التي تهدف إلى المعرفة الكاملة باهتمامات و ميول الأبناء و حاجات الأبناء حتى يتسنى للوالدين التعامل معهم تعاملاً ملائماً لمساعدتهم على النمو الطبيعي ، ويتم تشكيل ملامح شخصياتهم وتنمية قدراتهم و مهاراتهم واستعداداتهم من جميع النواحي وإذا توفر ذلك تحقق الهدف من المهارات الأسرية ، و من أهداف المهارات الأسرية توصيد المفاهيم وأساليب التعامل مع الأبناء حتى يحقق التوازن النفسي والوجداني و الاجتماعي ونموهم العاطفي والوجداني ، وتربيتهم على الاحترام والشعور بالمسئولية تجاه الآخرين مع مراعاة خصوصيات المراحل الخاصة بكل طفل.

ومن **أهداف المهارات الأسرية** تحقيق النضج النفسي من خلال توفر العناصر التالية**(محمد علي ،2015 ، ص 254.)**:

1- تفهم الوالدين وإدراكهما الحقيقي ووعيهما بحاجات الطفل المختلفة سواء السيكولوجية أو العاطفية المرتبطة بنمو وتطور نمو أفكاره عن نفسه وعن علاقاته بالأخرين في المجتمع و من هنا يكون التعامل مع الطفل بتفهم رغباته ودوافعه التى تكون وراء سلوكه التي يعجز في التعبير عنها .

2- تعلم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع والتعاون مع أعضائه في المجتمع الذي يعيش فيه والاشتراك في نواحي النشاطات المختلفة وتعلمه أدواره في المجتمع وحقوقه وواجباته و التنسيق بين حقوقه وواجباته من خلال تصرفاته و ممارسة سلوكيات مقبولة في مختلف المواقف وتعلمه كيف يكون عضواً نافعاً في المجتمع وتقويم وضبط سلوكه.

ولقد زاد الاهتمام بالدراسات الخاصة بالمهارات الأسرية كأحد الموضوعات الهامة في السنوات الماضية و ذلك استجابة للتغيرات الاجتماعية المحلية و العالمية والتي تتحدى كل فترة وأخرى المعارف والمعلومات التي نشأ الأفراد على تطبيقها في مجال تنشئة الأبناء وتربيتهم بتغيير المواقف التى تخرج عن المألوف حتى انه لم يعد ما تعلمناه بالأمس من مهارات والدية يصح لمعالجة مشكلاته أبنائنا اليوم و يعد الاهتمام والعناية بتربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية عن طريق الوالدين أولى الخطوات نحو بناء مستقبل مشرق لهم وتدريبهم على مبادئ التنشئة

الاجتماعية السلمية القائمة على التفهم لطبيعة المرحلة العمرية بخصائصها ومظاهرها المتنوعة وكذلك المشكلات التي تؤثر على قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وكل هذا بهدف إعداد الأبناء للقيام بأدوارهم الاجتماعية في المستقبل من خلال الأساليب المتبعة لتربيتهم في الأسرة ، لذا فإن المهارات الوالدية السليمة لا تتم مصادفتاً بل تحتاج لدراسة و فهم وجهد كبير من الوالدين وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا توافرت القاعدة المهارية الأساسية للتعامل مع الأبناء.(**مجاهد وآخرون، 2012، ص،ص،440،439.)**

ومهارة حل المشكلات هي أحد العمليات العقلية الهامة وقد تعددت اشكال تناول حل المشكلات فيما بين عملية عقلية أو أسلوب من أساليب التعليم أو مهارات يجب تنميتها ، ويعرف حل المشكلة على أنها عملية البحث من خلال مجموعة من الخطوات الحلول الممكنة بين الموقف الأصلي والهدف الذي لا يكون من السهل الوصول إليه.(**ابراهيم ،2010م ، ص 264،263)**

كما يقصد بعملية حل المشكلة هي تدخل من الاخصائي الاجتماعي بأسلوب علاجي لمشكلات أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال تعديل أفكارهم وتوقعاتهم وتصوراتهم عن حقيقة وواقع المشكلة التى يعانون منها ، وذلك من خلال تبسيط وعدم تعقيد المشكلة والاهتمام بالتأثير الفعال في البيئة التى يعيشون فيها وتنوع الأساليب العلاجية في تعديل السلوك المعرفي والذي يؤدي إلى مواجهة مشكلات الأسر وتعليمهم كيفية التعامل مع المجتمع. **(زيدان ،2011م،ص 1239)**

وعملية حل المشكلة مهارة أساسية تتضمن في جوانبها مهارات متعددة بداية من تحديد المشكلة ثم تحليلها وتصنيفها واقتراح البدائل والحلول ثم التوصل إلى أفضل البدائل الممكنة والعمل على تنفيذها ومواجهة المعوقات التى تعوق تنفيذها من خلال العمل المهني المخطط ثم مرحلة التقويم وهي عمليات تحتاج إلى التدريب المستمر لاكتسابها ، وتعلم حل المشكلة يزيد أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية واكتساب مهارة حل المشكلة والتعامل مع أطفالهم ذو صعوبات التعلم (**خليفة، 2011م، ص 5759.)**

مكونات حل المشكلة :

تشمل حل المشكلة على المكونات التالية :

- **المكون المعرفي** : وهي عبارة عن خطوات لازمة لحل المشكلة وهي تعني تكوين المعارف و جمع البيانات حول المشكلة من حيث أسبابها وعواملها وتصميم أولوياتها ومعرفة المفاهيم والاجراءات و معرفة القدرة على تنفيذها ، و توافر وتطابق الاستراتيجيات العامة التي تبني البحث عن المعلومات البديلة ذات الصلة أو التشابه مع كل معطيات المشكلة وعليه فإن المكونات المعرفية لمهارة حل المشكلة تعطى وصف اكثر تفصيلاً للحالة **(funke, p37 2017,)**
- **المكون الوجداني** : ويعني الحالة الوجدانية المرتبطة بالموقف الإشكالي وما يحتويه وآثاره الجانبية مثل (اليقظة، الدافعية ، التطلع) أو خليط منهم معاً
- **المكون السلوكي** : وهو يركز على المدخل السلوكي لتجنب مواجهة المشكلات التى تحدث في الحياة والقدرة على مواجهتها. **(قاسم : مرجع سبق ذكره ، ص 1241.)**

وبناء عليه توصلت دراسة (حنان عثمان، ٢٠٠٧) إلى أن مشكلات الطفل ذو صعوبات التعلم تحدث نتيجة قصور في أساليب المعاملة الأسرية للطفل داخل الأسرة حيث أوضحت الدراسة أن تلك المشكلات لا تقتصر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وإنما قد تمتد إلى أمهاتهم و أبائهم ، حيث يظهر في إبعادهم عن أصدقائهم ، وأقاربهم ، وقد يلجأ أمهات هؤلاء الأطفال إلى الانسحاب بعيدا عن العلاقات والمناسبات الاجتماعية ، حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية دوراً أساسياً في تكوين شخصية الأبناء ، وأوضحت الدراسة أهمية أن يدرك الطفل أنه مقبول من والديه وذلك لتنمية شخصية الطفل على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع اقرانهم . **(محمد ، ٢٠٠٧.)**

وهذا ما يتفق مع دراسة (حسن أديب ،٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود علاقة بين المناخ الأسري للطفل ذوي صعوبات التعلم وأساليب المعاملة الوالدية وبين مشكلات توافق الطفل الاجتماعي الذي يعاني من صعوبات التعلم ، وتكيفه في المجتمع حيث يتأثر الطفل بأسلوب السيطرة والقسوة والإهمال من الوالدين فإدراك الطفل لعدم القبول الوالدي غالبا ما يؤدي إلى اتجاهات سلبية نحو الآخرين .**(عماد ، ٢٠٠٣)**.

كما أوضحت دراسة (رشا عبد الهادي، ٢٠١٨) أهمية توعية أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمشكلات أطفالهم الاجتماعية وأهمية إشراكهم في البرامج الموجهة للطفل وذلك للوصول إلى أفضل حلول لمشكلاتهم . **(زكريا ، ٢٠١٨)**

ولقد أكدت دراسة (أمل فيحان ، ٢٠١٩) على أهمية تنمية مهارات الأسر لبناء شخصية الأبناء الاجتماعية وتطويرها ، واستخدام أسلوب التربية السوي لتنمية مشاعر الاطمئنان لدى الطفل ، لتحسين نظرتهم نحو التعاون والعلاقات مع الآخرين مما يساهم في خفض مستوى المشكلات السلوكية والاجتماعية للطفل . **(حويل ، ٢٠١٩).**

لذا فإن تدريب وإرشاد الأسر يعد خطوة أساسية للتغلب على مشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية ، فهم بحاجة إلى إرشادهم على ضرورة الاختلاط بين طفلهم ذوي صعوبات التعلم والأطفال الآخرين والابتعاد عن النقد والاستهزاء بحديث الطفل ، عدم مقارنة الطفل ذو صعوبات التعلم بأصدقائه أو أخواته، وعدم إعطاء الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد وإعطائه وقتا كافية لإنهاء العمل وعدم توقع الكمال منه ، وذلك من خلال تعليم الأسر وإكسابهم بعض المهارات التي تزيد من قدراتهم على القيام بالمهام الوالدية ومواجهة مشكلات أطفالهم ذوي صعوبات التعلم حتى يستطيعوا أن يكسبوا أطفالهم مهارات نمائية جديدة تساهم في تنمية توافقهم الاجتماعي ، ويرى (كايزر وهانكوك Kaiser ,Hancock، ٢٠٠٣) أن تدريب الأسر على مهارات اجتماعية يعمل على تحسين مهارات الأبناء الاجتماعية وحمايتهم من المشكلات وإكسابهم أساليب تجريبية لها علاقة بحاجات نمو الأبناء و يقدم لهم الدعم في المجالين الوظيفي والاجتماعي وهذا الدعم يمكن أن يعزز مشاركة الأبناء وتعليمهم . **Kaiser, (Hancock, 2003 , p 23)**

كما أوصت دراسة (سوزان نبيل ، ٢٠١٩) إلى أهمية إلحاق الأسر ببرامج التربية الوالدية ، وتنمية المهارات لأنهم يفتقدون إلى المهارات المبنية على الأسس التربوية العلمية القائمة على فهم كيفية التعامل مع مشكلات أطفالهم الاجتماعية ، وذلك بتعلم مهارات وطرق جديدة لتنمية توافقهم الاجتماعي .**(علي ، 2014)**

حيث أنه لا يقتصر دور الأسرة على تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات بل إن لها دورا هاما في تزويد أطفالهم بالمهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها في حياتهم للتعامل مع الأفراد في المجتمع وتدعيم شبكة تواصلهم الاجتماعي وإدماجهم في المجتمع ، وذلك ما يتفق مع توصيات دراسة (أيمن يحي ،٢٠١٣) التي أوصت بأهمية عمل برنامج تدريبي لتفهم الأسر بخصائص أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم ، وذلك لمساعده أطفالهم على تحقيق أقصى توافق لهم مع المجتمع .(**عبد الله ،٢٠١٣م**)

وعلى هذا الأساس يعد تدريب الأسر ذات أهمية كبيرة في خفض المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال ، حيث أن تلك المشكلات تأتي في معظم الأحوال من أسباب أسرية وفكرية وتوترات تحدث في محيط علاقاتهم بالأسرة ، فيجب أن تخضع الأسر لتلك البرامج التدريبية التي تركز على إعادة بنائهم الفكري والمعرفي والبعد عن المعارف و الآراء الخاطئة حتى تنخفض المشكلات السلوكية و الاجتماعية لدى الطفل ، فمسئولية حماية الأطفال من الاضطرابات السلوكية والاجتماعية تقع على عاتق الآباء و الأمهات ، و بالتالي يجب أن يشمل علاج تلك المشكلات الوالدين . **(حسين ، ٢٠٠٨، ص 325)**

ومن هنا يتضح أهمية تنمية مهارات الأسر وإرشادهم ومشاركتهم كأهداف أساسية لا ينبغي إغفالها في برامج الخدمات الخاصة ، وذلك لما لهذه المشاركة من دور هام و فعال في حياة الطفل لتعديل سلوكه التوافقي ، وإزالة عدم الانسجام في المحيط الأسري وتعليم الأسر وتدريبهم لتحريكهم من الحالة السلبية إلى المشاركة المؤثرة في رعاية طفلهم ذو صعوبات التعلم.

والدراسة الحالية جاءت استجابة لنتائج الدراسات السابقة لتكوين برنامج تدخل مهني لتنمية (مهارة حل المشكلة) لأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية حيث تعتبر الممارسة العامة أحد التطورات الحديثة في ممارسة وتعليم الخدمة الاجتماعية التي ظهرت في بداية السبعينيات من القرن العشرين وأصبحت تمثل أساساً جوهرياً في تعليم الخدمة الاجتماعية في أغلب دول العالم , بل لا يتم الاعتراف العلمي بأي قسم من أقسام الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية من اتحاد تعليم الخدمة الاجتماعية إلا بعد أن يثبت أن مناهجه تتضمن الممارسة العامة كإطار أساسي لدارسي تخصص الخدمة

الاجتماعية كدولة الإمارات المتحدة , كما بدأت في مصر في إدخال الممارسة العامة كجزء من تعلم الخدمة الاجتماعية بها ، وهي تسعي إلي بلورة نماذج عملية تساعدها في تحديد وجهتها العلمية للعمل مع أنساق الممارسة المختلفة ومحاولة التوصل إلي تكامل بين هذه الأنساق (الفرد– الجماعة – الاسرة –المنظمة – المجتمع المحلي – المجتمع الكبير) لتعيش وتنمو بمعزل عن الأنساق الأخرى في بيئة متكاملة **(حبيب , 2016، ص, ص 22 ، 23)**.

وفي ضوء كل ما سبق فقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في قضية رئيسية مؤداها : اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ثانياً : أهمية الدراسة :

وتشمل أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط التي تم استخلاصها من نتائج الدراسات و الأبحاث السابقة ومنها:

1- قد أوضحت الدراسة أهمية برامج تنمية مهارة حل المشكلة للأسرة و خاصة رعاية و تأهيل الطفل ذو صعوبات التعلم و تحقيق التكيف و التوافق الاجتماعي له.
2- أوضحت الدراسات السابقة أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل ذو صعوبات التعلم في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية و تعديل سلوكهم الاجتماعي.
3- ضرورة الاهتمام بدور البحوث في مجال مهارات حل المشكلة ، و تطوير البرامج التدريبية و الخدمات المقدمة لهم.
4- تركيز معظم الدراسات و البحوث الخاصة بذوي صعوبات التعلم على الطفل نفسة و إهمال دور الأسرة في تحقيق التكيف الاجتماعي له.
5- يمكن من خلال تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم النهوض بالمجتمع و الإرتقاء به و خاصة حياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
6- الاستفادة من نتائج تطبيق الدراسة في توجيه الباحثين إلى تقديم برنامج قائمة على تنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

7- قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات آخرى تحاول الاستفادة من البرامج التدريبية في البيئة العربية عامة والبيئة المصرية خاصة.

8- السعي إلى إعداد مزيد من البرامج لسد الفجوة في نقص المهارات لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة حل المشكلة لدي أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:-

1- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة الاقناع لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة الابتكار لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

رابعاً :فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق فرض رئيسي مؤداه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** "

ويتحقق الفرض الرئيسي من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:-

1- ت

وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة الابتكار لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

2- ت

وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق

بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة الاقناع الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

تعرف الممارسة العامة بأنها: منهج واحد لطبيعة الممارسة تركز على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية و ليست على تفضيل طريقة معينة للممارسة و يختار الأخصائي الاجتماعي النظريات و أساليب التدخل المهني المتعددة ، مستخدما نظرية الأنساق البيئة و عملية حل المشكلة كموجهات لعمله .(**السنهوري ، ٢٠٠٢ ، ص 461**)

وتعرف الممارسة للخدمة الاجتماعية بأنها : إطار للممارسة ينتقي الأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع بما يسهم في تحقيق مستويات الممارسة العامة لتوجيه و تنمية التغير المخطط لحل المشكلة . **(على، ٢٠٠٢، ص٣٠٨.)**

و يمكن تعريف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إجرائياً :

- أحد اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تمارس في العديد من المجالات منها (المجال الأسري و تركز على المشكلات الاجتماعية (تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم)
- تسعى لإحداث التغير الذي يضمن وجود علاقة ممكنة بين التلميذ ذوي صعوبات التعلم و بيئته الأسرية.
- تتيح للممارس العام التدخل مع جميع الأنساق و على كافة المستويات دون التقيد بمستوى معين للتدخل و هي نسق الأسرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم و نسق الطفل ذوي صعوبات التعلم ونسق الهيئات و المؤسسات.
- توفر للممارس العام أساسا نظريا انتقائيا مستمد من النظرية المعرفية – النظرية السلوكية – مدخل حل المشكلة ولها خطوات منظمة للتدخل المهني لتنمية مهارات أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- مفهوم مهارة حل المشكلة :

أ- **المفهوم اللغوي:** المهارة (اسم) مصدرها مهر، ومعناها :القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة. **(مدكور ، ٢٠٠٨ ، ص 234)**

ب- **المفهوم الاصطلاحي: المهارة :** قدرة عالية مكتسبة على أداء أفعال جديدة بسهولة ودقة لتحقيق هدف . **(جابر ، كفافي ، 1995 , ص 66)**

ومهارات حل المشكلة: هي المهارات التي يجب تنميتها وتطويرها لدى الأسر من خلال تدريبهن ، وتزويدهن بالمعلومات لكي يصبحوا مرشدين لأطفالهم ، ولكي تزيد من قدرتهم على التعامل مع أطفالهم بطرق إيجابية وفعالة . **(عبد السيد ، ٢٠٠٣ ، ص43)**

ومهارة حل المشكلات : هي أحد العمليات العقلية الهامة وقد تعددت اشكال تناول حل المشكلات فيما بين عملية عقلية أو أسلوب من أساليب التعليم أو مهارات يجب تنميتها ، ويعرف حل المشكلة على أنها عملية البحث من خلال مجموعة من الخطوات الحلول الممكنة بين الموقف الأصلي والهدف الذي لا يكون من السهل الوصول إليه.**(ابراهيم ،2010م ،مرجع سبق ذكره)**

وتعرفها الباحثة إجرائياً : أنها تلك المهارة التي تقوم بها أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم للتعامل مع مشكلات أبنائهم.

٣- مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم :-

أ- المفهوم اللغوي: صعوبة : هي جمع صعوبات والمصدر : صعب بمعنى : عقبة لا يمكن التغلب عليها وصعوبات التعلم :أحس الطفل بصعوبة في التعلم. **(مدكور ، مرجع سبق ذكره ، ص 274)**

ب- مفهوم صعوبات التعلم اصطلاحاً : صعوبات التعلم هي : الحالة التي يظهر فيها التلميذ خلل في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المتعلقة بالجوانب التالية :

القدرة على استخدام اللغة أو فهمها ، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة ، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر . **(كامل ، 2005 ، ص 104)**

والأطفال ذوي صعوبات التعلم هم: الأطفال الذين يظهرون تأخر أو اضطراب أو تعطيل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث أو التخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية أخرى ، وهي تنشأ نتيجة اضطرابات سلوكية انفعالية ، و اجتماعية وهي ليست في ذات الوقت ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية (**Lerner, J., 2001 , p 24)**

سادساً : البرنامج التدريبي:

<u>1- الاسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي :</u> تتمثل في:

- المنطلق النظري للدراسة وهو" **نظرية الممارسة العامة** " .
- الاطار النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المهارات و مشكلات صعوبات التعلم الاجتماعية و الإنفعالية.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة .
- مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين بمجال المهارات الأسرية و صعوبات التعلم الاجتماعية.

- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج ، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي.
- التركيز على على تدريب اسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل دائم نتظم لاكساب الأسر المهارات اللازمة للتغلب على مشكلات ابنائهم الاجتماعية.
- تحديد محتوى المادة الدراسية التي ترتبط بأهدف الدراسة.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية مثل (الميزانية، المدربين ، الأجهزة، والأدوات, الأماكن).

2- مسلمات البرنامج التدريبي:

- تدعيم أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالخبرات اللازمة لتنشئة ابنائهم تنشئة اجتماعية سليمة.
- تمكين أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم من تحقيق التواصل والتفاعل بين الطفل والمجتمع المحيط بشكل يدعم البناء الاجتماعي للطفل.
- حاجة أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم لبرامج تدريبيه وخاصة فيما يتعلق بفنيات مهارة حل المشكلة.
- تشجيع الاسر بالارتقاء بمستوى أدائهم في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل لينشأ فى بيئة سوية .
- تزايد الحاجة إلى توجيه أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم للقيام بمهام التنشئة الاجتماعية نتيجة التغير الاجتماعي السريع الذي تمر به المجتمعات الانسانية.
- دعم البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية المهارات الأسرية لما يمثله دور الاسرة من أهمية في حل متكامل لمشكلات الأطفال ذوي صوبات التعلم الاجتماعية.

3- أهداف البرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام نظرية الممارسة العامة من خلال مجموعة الأهداف الاجرائية التالية:

أ- تمكين الاسر من زياده فهمهم بمشكلات ابنائهم الاجتماعية و ادراكهم لابعادها على اسس علمية.

ب- تعزيز قدرات الاسر لتدعيم بناء الشخصية الاجتماعية للطفل و تحمل المسئولية الاجتماعية لتحقيق توافق اجتماعي للطفل.

ج- تدعيم تنشئة الطفل`ذو صعوبات التعلم اجتماعيا بحيث يكون قادر على التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل سوي وبدون أي ضغوط نفسية تواجهه.

د- توفير جو الرعاية والدفء الأسري للتواصل الفعال للأسر مع الطفل ذو صعوبات التعلم .

هـ- أن تكون أسر الاطفال ذو صعوبات التعلم على دراية تامة بمشكلات اطفالهم الاجتماعية و حاجة اطفالهم الى الرعاية والاهتمام من جانب أمهاتهم.

و- تنمية مهارات أسر الاطفال ذو صعوبات التعلم للتغلب على مشكلات ابنائهم الاجتماعية".

ز- تمكين الاسر من مهارات الاتصال الاسري لخلق جو من الحب و الأمن داخل الاسرة.

ح- تدعيم أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم لخلق علاقات و تفاعلات اجتماعية مع الطفل.

ط- فهم مشكلات الطفل الاجتماعية وبالتالي التفاعل معه على أسس سليمة.

ي- بناء علاقة إيجابية فعالة بين الاسرة و الطفل ذو صعوبات التعلم قائمة على الأحترام المتبادل ,وتوفير وقت للترفيه ,و التواصل بحب ,وتشجيع السلوك السوي.

ك- تدعيم اعتماد الطفل على نفسه واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية .

ل- إعطاء الطفل فرصة لحل مشكلاته الاجتماعية و تكوين هويته الفردية .

- تصميم محتوى البرنامج التدريبي:

أ - تحدد المادة العلمية الخاصة بالبرنامج التدريبي لتنمية مهارة حل المشكلة الاطفال لأسر ذوي صعوبات التعلم في إطار ما يلي:-

1. الجانب النظري من البرنامج.

يستلزم المحتوى النظري للبرنامج المقترح الإلمام بالمهارات الأسرية و ايضا الالمام بحاجات الطفل ذو صعوبات التعلم الاسرية (الاتصال الاسري- الدفيء -التواصل الوالدي- الامان-تحمل المسئولية-تحقيق الذات-الحب) والاجتماعية (العلاقات الاجتماعية -الصحبة و الرفقة -الترفيه) والإلمام بمشكلات الطفل الاجتماعية وفقا لمراحل النمو و متطلبات كل مرحلة.

2- الجانب التطبيقي من البرنامج :

ويتمثل هذا الجانب في تدريب و تأهيل أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات حل المشكلة لديهم وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الإجرائية تتمثل في العناصر التالية:

1- تشجيع الاسر على تعزيز قدرات الطفل ذو صعوبات التعلم و تدعيمها ليكونوا قادرين على تحمل المسئولية .

2- تنمية قدرات الاسرة على تعديل سلوك الطفل الاجتماعي وفقا للأساليب علمية محددة للتعامل مع السلوك الخاطئ و استخدام اساليب التعزيز الإيجابي .

3- تنمية مهارات التواصل مثل اللعب مع الطفل وقص القصص .

4- تدريب الاسر على المهارة في اكتشاف طرق التفاعل مع الطفل و تدعيمها.

5- تنمية مهارات الأسر للتعامل مع مشكلات أطفالهن ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية وكيفية مواجهة التحديات التي تقابلهم وتمكينهم من القدرة على تنشئة أطفال يكونون قادرين تحمل مسؤولية أنفسهم لقيادة مستقبل أفضل .

6- تدريب الاسر على كيفية التعامل مع مشكلات اطفالهن باسلوب علمى و كيفية اشراك الطفل و مساعدته على حل مشكلاته.

7- تشجيع الاسر على اشراك اطفالهن فى الانشطة الترويحية و الاجتماعية و الثقافية و الاستفاده من موارد المجتمع المحيطة لتدعيم تفاعل الطفل الاجتماعى.

-الوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب :اختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى المتدرب(أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم) يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل.

1- **أساليب الألقاء المباشر** (المحاضرة-الندوة-عرض تقديمي لشرائح ، السبورة).

2- **أساليب المشاركة مثل**(التجسيد الأسري-التواصل-التعزيز الايجابي-تبادل الأدوار-النمذجة -التغذية الراجعة-التدريب التوكيدي-المناقشة- لعب الادوار-العصف الذهني-دراسة الحالة -فرق الحوار-القصة غير الكاملة -الدراما الاجتماعية-الزيارات والرحلات).

3- **الأساليب الحديثة مثل**(الفيديو التفاعلي -التعليم المبرمج-التدريب عن بعد-سلة القرارات - الأفلام التدريبية-استخدام وسائل التواصل الألكتروني-الأداء الفردي والجماعي)

- مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج :

أ- **المرحلة التمهيدية** :introductory stage

قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف للبرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي على عدد(30) من أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس حل المشكلة وفي ضوء هذه الدراسة تم التعرف على الاتي:

1- تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ إجراءات كل نشاط بشكل مبسط يتناسب مع قدرات أسر الأطفال ذو صعوبات التعلم.

2- المدة المناسبة لكل نشاط : حتى يتمكن أسر الأطفال ذو صعوبات التعلم.من إتقان الجلسات .

3- تحديد الفنيات المستخدمة .

4- من خلال نتيجة دراسة تقدير الموقف قامت الباحثة بإضافة بعض التدريبات لبعض الجلسات حتى يحقق البرنامج الغرض الذي وضع من أجله.

ب- المرحلة التنفيذية: executive stage

ويتم في هذه المرحلة السير في إجراءات البرنامج مع مراعاة الدقة في ذلك والسير وفقا لمقتضيات الأساليب المستخدمة مع التقييم المستمر .

ج- المرحلة الثالثة :وهي جلسة يتم فيها التقييم البعدي للبرنامج من حيث(عدد الجلسات - المحتوى-الهدف -الفنيات المستخدمة- الأدوات).

سلبعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

[1] نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التجريبية التي تقيس عائد التدخل المهني التي تختبر أثر متغير مستقل و هو (برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)على متغير تابع و هو (تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم) و ذلك بتطبيقه على مجموعة تجريبية واحده و قياس قبل و بعد التدخل المهني.

[2] المنهج المستخدم:-

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التي تستخدم المنهج التجريبي الذي يسعى لقياس فاعلية التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

[3] أدوات الدراسة و خطوات تصميمها:-

اعتمدت الباحثة في تطبيق دراستها على الأدوات التالية:-

م -

قياس التدخل المهني بالممارسة العامة لتنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم (مطبق على أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم).

ب -

رنامج التدخل المهني بالممارسة العامة لتنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم (مطبق على أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم).

[4] مجالات الدراسة:

أ - **المجال المكاني:** مركز لست وحدك لرعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ب- المجال البشري: في هذه الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (17) من أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم و ذلك باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمركز لست وحدك لرعاية ذوى صعوبات التعلم كمجموعة تجريبية.

ج- المجال الزمني: و هي فترة التدخل المهني و جمع البيانات من الميدان في الفترة من 2021/1/4 حتى 2021/8/12 حيث تم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في

الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام نموذج المجموعة التجريبية الواحدة.

[5] المعالجات الإحصائية:

حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

1- معامل بيرسون 2- اختبار ت. 3- الوزن المرجح .

3- القوة النسبية 5- النسب المئوية

ثامناً :نتائج الدراسة :

أولاً : عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة (البيانات الأولية):

جدول (1) البيانات الاولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من 25 سنة لأقل من 35	7	41.18
	من 35 سنه لأقل من 45 سنة	5	29.41
	من 45 سنه لأقل من 55 سنة	3	17.65
	55 سنة فأكثر	2	11.76
	الاجمالى	17	100
عمل الأم	موظف حكومي	3	17.65
	موظف قطاع خاص	4	23.53
	أعمال حره	3	17.65
	ربه منزل	7	41.18
	الإجمالي	17	100
الحالة الاجتماعية	متزوجة	11	64.71
	مطلقة	2	11.76
	أرملة	4	23.53
	الاجمالى	17	100

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي للأم	أمي	1	5.88
	تقرأ وتكتب	3	17.65
	دبلوم	10	58.82
	مؤهل عالي	3	17.65
	أخرى	0	0.00
	الإجمالي	17	100
عمل الاب	موظف حكومي	6	35.29
	موظف قطاع خاص	4	23.53
	أعمال حره	3	17.65
	عامل حرفي	3	17.65
	بالمعاش	1	5.88
	لا يعمل	0	0.00
	الإجمالي	17	100
المستوى التعليمي للأب	أمي	0	0.00
	يقرأ ويكتب	6	35.29
	دبلوم	8	47.06
	مؤهل عالي	2	11.76
	أخرى	1	5.88
	الإجمالي	17	100
عدد أخوات الطفل	لا يوجد	0	0.00
	من 1 لأقل من 3	3	17.65
	من 3 لأقل من 5	11	64.71
	5 فأكثر	3	17.65
	الإجمالي	17	100
عدد الأبناء الذين	طفل واحد فقط	13	76.47

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
يعانون صعوبات التعلم في الأسرة	طفلين فقط	3	17.65
	ثلاثة أطفال فأكثر	1	5.88
	الإجمالي	17	100
هل سبق تدريبك على كيفية التعامل مع طفلك ذوي صعوبات التعلم	نعم	3	17.65
	لا	14	82.35
	الإجمالي	17	100
في حالة الإيجابية بنعم ما هى هذه الدورات ؟	دورات فى التواصل الاسري	2	66.67
	دورات فى ضبط سلوك الطفل الاجتماعي	0	0.00
	دورات في مهاره حل المشكلة	0	0.00
	دورات في استخدام فنيات تعديل السلوك	1	33.33
	الإجمالي	3	100

يوضح الجدول السابق البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة .

ثانياً : النتائج المرتبطة بالقياس القبلي لمهارة حل المشكلة.

جدول رقم (2)

يوضح درجات القياس القبلي لمهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	لدى خبرات للتعامل مع مشكلات طفلي ذو صعوبات التعلم .	0	0	0	0	17	100	17	33.33	5.67	6.49	5
2	أتشاور مع متخصصين عندما تواجهنى بعض المشكلات مع طفلي.	0	0	4	23.53	13	76.47	21	41.18	7	8.02	4
3	قادرة على أبتكار حلول لبعض المشكلات التى تواجه طفلى.	0	0	4	23.53	13	76.47	21	41.18	7	8.02	4
4	لدى ثبات عندما تواجه طفلي أي مشكلة	2	11.76	3	17.65	12	70.59	24	47.06	8	9.16	1
5	لدى القدرة على حل مشكلات طفلي.	0	0	4	23.53	13	76.47	21	41.18	7	8.02	4
6	اتعامل مع مشكلات طفلي بحرفيه .	0	0	0	0	17	100	17	33.33	5.67	6.49	5
7	لدى خبرات حياتية لتحديد	0	0	5	29.41	12	70.59	22	43.14	7.33	8.4	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	مشكلات طفلي .											
8	لدي القدره على تحديد أسباب المشكلات التى تواجه طفلي.	0	0	6	35.29	11	64.71	23	45.1	7.67	8.78	2
9	أحدد حلولاً ملائمة لمشكلة طفلي .	2	11.76	3	17.65	12	70.59	24	47.06	8	9.16	1
10	أضع بدائل لحل بعض المشكلات التى تواجه طفلي.	1	5.88	5	29.41	11	64.71	24	47.06	8	9.16	1
11	اتشاور مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات طفلي .	3	17.65	1	5.88	13	76.47	24	47.06	8	9.16	1
12	أقنع طفلي ببعض الحلول لمشكلاته .	2	11.76	3	17.65	12	70.59	24	47.06	8	9.16	1

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	21.83	15.41	262	87.33	42.81

يوضح الجدول السابق مهارة حل المشكلة لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (42.81%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " لدى ثبات عندما تواجه طفلي أي مشكلة " ، وعبارة " أحدد حلولاً ملائمة لمشكلة طفلي . " ، وعبارة " أضع بدائل لحل بعض المشكلات التى تواجه طفلي. " ، وعبارة " اتشاور مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات طفلي . " ، وعبارة " أقنع طفلي ببعض الحلول لمشكلاته . " وبقوة نسبية (47.06%) ونسبة مرجحة (9.16%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لدي القدره على تحديد أسباب المشكلات التى تواجه طفلي. " وبقوة نسبية (45.1%) ونسبة مرجحة (8.78%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدى خبرات حياتية لتحديد مشكلات طفلي . " وبقوة نسبية (43.14%) ونسبة مرجحة (8.4%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أتشاور مع متخصصين عندما تواجهنى بعض المشكلات مع طفلي. " ، وعبارة " قادرة على ابتكار حلول لبعض المشكلات التي تواجه طفلي. " ، وعبارة " لدى القدرة على حل مشكلات طفلي. " وبقوة نسبية (41.18%) ونسبة مرجحة (8.02%) .

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدى خبرات للتعامل مع مشكلات طفلي ذو صعوبات التعلم . " ، وعبارة " اتعامل مع مشكلات طفلي بحرفيه . " وبقوة نسبية (33.33%) ونسبة مرجحة (6.49%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى مهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي لمقياس مهارات حل المشكلات الأسرية لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توافر البرامج الإرشادية الكافية التي تعمل علي رفع وعي تلك الأسر بأساليب التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم الأمر الذي يستوجب تنفيذ العديد من البرامج الإرشادية لتنمية تلك المهارات لديهم ، مما يوضح أهمية التدخل المهني الذي أجرته الباحثة باستخدام العديد من الفنيات والاستراتيجيات .

نتائج القياس البعدي لمقياس مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

جدول رقم (3)

يوضح درجات القياس البعدي لمقياس مهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

"

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	لدى خبرات للتعامل مع مشكلات طفلي ذو صعوبات التعلم .	15	88.24	2	11.76	0	0.00	49	96.08	16.33	8.81	1
2	أتشاور مع متخصصين عندما تواجهنى بعض المشكلات مع طفلي.	12	70.59	4	23.53	1	5.88	45	88.24	15.00	8.09	5
3	قادرة على أبتكار حلول لبعض المشكلات التى تواجه طفلى.	12	70.59	3	17.65	2	11.76	44	86.27	14.67	7.91	6
4	لدى ثبات عندما تواجه طفلي أي مشكلة	14	82.35	2	11.76	1	5.88	47	92.16	15.67	8.45	3
5	لدى القدرة على حل مشكلات طفلي.	12	70.59	5	29.41	0	0.00	46	90.20	15.33	8.27	4
6	اتعامل مع مشكلات طفلي بحرفيه .	13	76.47	4	23.53	0	0.00	47	92.16	15.67	8.45	3
7	لدى خبرات حياتية لتحديد مشكلات طفلي .	13	76.47	4	23.53	0	0.00	47	92.16	15.67	8.45	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
8	لدي القدره على تحديد أسباب المشكلات التى تواجه طفلي.	12	70.59	5	29.41	0	0.00	46	90.20	15.33	8.27	4
9	أحدد حلولاً ملائمة لمشكلة طفلي .	13	76.47	3	17.65	1	5.88	46	90.20	15.33	8.27	4
10	أضع بدائل لحل بعض المشكلات التى تواجه طفلي.	12	70.59	4	23.53	1	5.88	45	88.24	15.00	8.09	5
11	اتشاور مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات طفلي .	14	82.35	3	17.65	0	0.00	48	94.12	16.00	8.63	2
12	أقنع طفلي ببعض الحلول لمشكلاته .	13	76.47	3	17.65	1	5.88	46	90.20	15.33	8.27	4

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	46.33	32.71	556	185.33	90.85

يوضح الجدول السابق مهارة حل المشكلة لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (90.85%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " لدى خبرات للتعامل مع مشكلات طفلي ذو صعوبات التعلم . " وبقوة نسبية (96.08%) ونسبة مرجحة (8.81%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " اتشاور مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات طفلي . " وبقوة نسبية (94.12%) ونسبة مرجحة (8.63%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدى ثبات عندما تواجه طفلي أي مشكلة " ، وعبارة " اتعامل مع مشكلات طفلي بحرفيه . " ، وعبارة " لدى خبرات حياتية لتحديد مشكلات طفلي . "وبقوة نسبية (92.16%) ونسبة مرجحة (8.45%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدى القدرة على حل مشكلات طفلي. " ، وعبارة " لدي القدره على تحديد أسباب المشكلات التى تواجه طفلي. " ، وعبارة " أحدد حلولاً ملائمة لمشكلة طفلي . " ، وعبارة " أقنع طفلي ببعض الحلول لمشكلاته . " وبقوة نسبية (90.2%) ونسبة مرجحة (8.27%) .

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أتشاور مع متخصصين عندما تواجهنى بعض المشكلات مع طفلي. " ، وعبارة " أضع بدائل لحل بعض المشكلات التى تواجه طفلي. "وبقوة نسبية (88.24%) ونسبة مرجحة (8.09%) .

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " قادرة على أبتكار حلول لبعض المشكلات التى تواجه طفلى. " وبقوة نسبية (86.27%) ونسبة مرجحة (7.91%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى مهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لمقياس حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . ، ويرجع السبب في ذلك إلي توافر الاستراتيجيات والفنيات الارشادية التي تدخلت من خلالها الباحثة لتنمية تلك المهارة لدي الأسر الأمر الذي يؤكد أهمية تلك البرامج وأهمية استمراريتها لتنمية مهارات ووعي الأسر بكيفية التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدى باستخدام (ت) لمهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	15.41	1.73	17.29	2.57	27.76	0.01
البعدي	32.71	2.52				

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بمهارة حل المشكلة لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (27.76) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) ولدرجة حرية (16) بلغت (2.861) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها بحدود ثقة 0.99 . **تلك التى تعود الي تنفيذ برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة لتنمية مهارة حل المشكلة لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم المطبق على أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذى طبقته الباحثة و الذي أشتمل على ندوات و محاضرات وورش عمل و نقاشات جماعية و لقاءات و معسكرات و رحلات لتنمية مهارة حل المشكلة.**

أهم مصادر البحث :

أولاً : المصادر العربية:

1- أحمد صبري غنيم : صعوبات التعلم بين التعليم والتفكير، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٩ ، ص ١٣٢.

2- أحمد محمد السنهوري: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية و تحديات القرن الواحد و العشرين ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ ، ص 461

3- أمل فيحان حويل: دراسة علاقة اتجاهات تربية الأبناء بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ، ٢٠١٩ .

4- إميل اسحق عبد السيد : فاعلية برنامج ارشادي لتحسين بعض مهارات الوالدية في خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣ ، ص43

5- أيمن يحي عبد الله : السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،جامعة إربد ، الأردن ، المجلد ٢١، عدد ١ ،٢٠١٣.

6- ايهاب محمد أحمد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ٢٠١٠ .

7- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي: معجم علم النفس في الطب النفسي، الجزء السادس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1995 , ص 66

8- جمال شحاتة حبيب : **الممارسة العامة (منظور حديث في الخدمة الاجتماعية)** , القاهرة , المكتب الجامعي الحديث , 2016، ص,ص 23,22.

9- جمال محمد الخطيب: المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور ، مجلة دراسات في العلوم التربوية، جامعة القصيم، الأردن، مجلد ٣٨ ، عدد ١ ، ٢٠١١ .

10- دعاء فؤاد عبدالغني خليفة : فعالية برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد التنمية مهارة حل المشكلة لدى المرأة الريفية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، عدد 31 ، جزء 12 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، اكتوبر 2011م، ص 5759.

11- حسن أديب عماد: صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية والمناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

12- حمدان محمود، سليمان رجب: العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم الراشدون والموهوبون) ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الأول التربية الخاصة بين الواقع و المامول)، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنهاء الفترة من 15- 16 يوليو ،٢٠٠٧، ص 9895 .

13- حنان عثمان محمد: دراسة السلوك الانسحابي لدى الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

14- رشا عبد الهادي زكريا: استخدام العلاج المعرفي السلوكي مع أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأطفالهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ٢٠١٨ .

15- سارة فتح الله محمد : الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على بعض الاضطرابات السلوكية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩ .

16- سليمان عبد الواحد يوسف : المرجع في صعوبات التعلم، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٠ ، ص352

17- سوزان نبيل علي: أثر برنامج تدريبي لبعض المهارات الوالدية في تنمية توافق الأطفال بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .

18- سليمان عبدالواحد يوسف ابراهيم : المرجع في صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية والاجتماعية والانفعالية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ،2010م ، ص 263،264.

19- شيماء احمد مجاهد وآخرون : فاعلية برنامج تدريبي على تنمية مهارات الوالدية الإيجابية لدى أمهات الأبناء المراهقين ، مجلة فكر وابداع ، رابطة الآداب الحديث ، الجزء 66 إبريل 2012، ص،ص،440،439.

20- طه عبد العظيم حسين : استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨، ص 325 .

21- عائشة محمد علي: التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خيرات بعض الدول ،رسالة دكتوراه ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السادس عشر ، جامعة طرابلس ،2015 ، ص 254.

22- عبد الكريم بكار : التواصل الأسري : كيف نحمي أسرنا من التفكك الأسري ، القاهرة ، دار السلام للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى ، 2009م ، ص ، ص 13، 14، 15 ، 17.

23- عمرو مدكور : المعجم العربي المعاصر، القاهرة ، دار البصائر ، ٢٠٠٨.

24- فادية كامل حمام: مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي ، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع , 2002.

25- فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧، ص٢٧

26- ماهر أبو المعاطي على: مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم و ممارسة المهنة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢، ص٣٠٨

27- محمد النوبي محمد: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011 , ص344

28- محمد النوبي محمد: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، مرجع سبق ذكره،

29- محمد على كامل: مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة ابن سينا ، 2005 ، ص 104.

30- مسعد أبو الديار: **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم** ، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت ، الطبعة الأولي 2012م.

31- مصطفى محمد قاسم زيدان : العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية واكتساب الطلاب مهاره حل المشكلة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، عدد 30 ، جزء 3 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أبريل 2011م،ص 1239.

32- هشام الزيادي، أحمد محمد: الصحة النفسية للطفل، عمان، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٨٩ (4) مسمية طه جميل: الإرشاد النفسي، الاسكندرية، عالم الكتب، 2005 ، ص67 .

ثانياً : المراجع الانجليزية:

1- 1- Vaughn,s : The Socail Functioning of Students With Learning. Exceptionality Journal, 9 (1) , 47-65 , 2001 p 132

2- holowitz, anya: the influence of parenting behaviors in to years old children, pace university, united States, 2003

3- Ascan F. Koerner and Mary Anne Fitzpatrick : Toward a theory of Family Communication، International communicaticm Association ،2002 P73.

4- Kaiser, Hancock ; Teaching parents New Skills to Support their Young Children Development Infants and Young Children , Vol. 16,issue 1 , 2003 , p 23

5- Lerner, J. Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies, New York, Houghton Mifflin Company Boston, 2001 , p 24

6- Montgomery, m.; self-concept and children with learning disabilities observer-child concordance across context dependent domains journal of learning disabilities 27-31 , 2003 , p 65

7- Beno csapoand joachim funke : the natur of problem solving center for educational resource and inn . vatkm Germany ،2017 ،p37.